

Distr.: General
14 December 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والخمسون

1-3 و 5 آذار/مارس 2021

البند 3 (ي) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: البيانات الضخمة

تقرير الفريق العامل العالمي المعني بالبيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية

مذكرة من الأمين العام

وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 211/2020 وللممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير الفريق العامل العالمي المعني بالبيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية. واستجابة لمقرر اللجنة الإحصائية 122/51، يعرض التقرير التطورات التي استجّدت على صعيد المنصة العالمية للأمم المتحدة والمراكز الإقليمية التابعة لها، وهو يناقش نمودجا تمويليا جديدا للإنفاق على المنصة. ويتضمن التقرير أيضا منجزات مختلف فرق العمل على صعيد إصدار الكتيبات الجديدة وإقامة حلقات العمل التدريبية والمشاريع التعاونية بشأن الحلول البياناتية الجديدة. وعلاوة على ذلك، يعرض التقرير أولويات برنامج العمل لعام 2021 فيما يتعلق ببرنامج التدريب العالمي والمشاريع الجديدة المنفّذة على المنصة العالمية، ويقترح تغييرا لمسمى الفريق العامل العالمي. واللجنة مدعوة إلى إبداء تعليقاتها على عدّة توصيات متعلقة بالترويج لاستخدام المنصة العالمية والمراكز الإقليمية في أنشطة التدريب والمشاريع، وإقرار نمودج التمويل، ودعم برنامج التدريب العالمي.



تقرير الفريق العامل العالمي المعني بالبيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية

أولا - مقدمة

1 - في مقرر اللجنة الإحصائية 122/51 الذي اتخذته في دورتها الحادية والخمسين في عام 2020، أيدت اللجنة إنشاء منصة الأمم المتحدة العالمية كبيئة تعاونية للابتكار في مجال البيانات من جانب المجتمع الإحصائي العالمي وجميع شركائه، بما في ذلك قطاع عريض من دوائر الجهات صاحبة المصلحة. وأيدت اللجنة أيضا هيكل الإدارة ونموذج تصريف الأعمال للمنصة العالمية تحت الرعاية العامة للجنة، وطلبت في الوقت ذاته الاضطلاع بمزيد من العمل بشأن الجوانب التمويلية لنموذج تصريف الأعمال، وبشأن التنسيق بين أنشطة المراكز الإقليمية وأنشطة المبادرات القائمة بالفعل على الصعيد الإقليمي. وفي هذا الصدد، حثت اللجنة المجتمع الإحصائي وشركائه على تعبئة الموارد ودعم المنصة العالمية والأنشطة التدريبية ذات الصلة.

2 - وخلال عام 2020، تناول فريق الأمم المتحدة العامل العالمي المعني بالبيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية⁽¹⁾ المسائل التي أثارها اللجنة، وترد التدابير المتخذة في هذا التقرير. ويصف الفرع الثاني من هذا التقرير تنظيم أعمال الفريق العامل العالمي، بينما يقدم الفرع الثالث تقريرا عن التقدم الذي أحرزته فرق العمل التابعة للفريق. ويرد في الفرع الرابع وصف للتطورات التي استجذت على الصعيد المنصة العالمية ومراكزها الإقليمية، وعلى صعيد التعاون مع الشراكة العالمية لبيانات التنمية المستدامة، ويرد في الفرع الخامس شرح لنموذج تمويل المنصة العالمية. ويُسلط الضوء في الفرع السادس على المناسبات التي نظّمها الفريق العامل العالمي خلال العام الماضي. ويرد في الفروع السابع إلى التاسع وصف لأولويات برنامج العمل لعام 2021، ومقترح تغيير مسمى الفريق العامل العالمي، والإجراءات المطلوبة من اللجنة الإحصائية اتخاذها، على التوالي.

ثانيا - تنظيم الأعمال

3 - ورد في الفرعين الثاني والخامس من التقرير السابق للفريق العامل العالمي (E/CN.3/2020/24) وصفٌ لتنظيم أعمال الفريق. وتم إجراء بعض التعديلات الإضافية في عام 2020. ويتولى قيادة الفريق الآن رئيس واحد فقط (من جنوب أفريقيا) ونائبان للرئيس (من الدانمرك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية). ويتولى نائب الرئيس من الدانمرك تنسيق أعمال فرق العمل، ويشرف نائب الرئيس من المملكة المتحدة على منصة الأمم المتحدة العالمية والمراكز الإقليمية. ويقوم الرئيس بتمثيل الفريق في جميع الفعاليات الرسمية، مثل اجتماعات اللجنة الإحصائية، ويتولى قيادة المجلس الاستشاري. ويقدم الموقع الشبكي للفريق⁽²⁾، الذي تم تحديثه واستكمال معلوماته في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، استعراضا عاما لمختلف الهيئات المنبثقة عن الفريق.

(1) اجتمع الفريق العامل العالمي بكامل عضويته في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 (انظر <https://unstats.un.org/bigdata/events/2020/gwg-annual-meeting/>).

(2) انظر <https://unstats.un.org/bigdata/about/membership.cshml>

4 - وتتطوي عملية تنسيق أعمال فرق العمل على إضفاء التناغم على نُهْج الحصول على البيانات، والنهوض بفكرة اعتماد مكتبة موحّدة للأساليب، وإعداد دورات التعلّم الإلكتروني وغير ذلك من المواد التدريبية. وهي تتطوي كذلك على عمليات دمج جميع أعمال فرق العمل بخصوص أهداف التنمية المستدامة من خلال فرقة العمل المعنية بالبيانات الضخمة لأغراض أهداف التنمية المستدامة، وتحقيق الربط بين فرق العمل بشأن المواضيع المشتركة، مثل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن النقل البحري، وهو موضوع يُعنى به كل من فرقة العمل المعنية ببيانات تتبّع السفن المستمدة من نظم التعرّف الآلي وفرقة العمل المعنية برصد الأرض. وتقوم فرقة العمل المعنية بالتدريب والكفاءات وتنمية القدرات بدور محوري في تنسيق برنامج التدريب العام في مجال استخدام البيانات الضخمة وعلوم البيانات. وتضطلع اللجنة العلمية بدور رقابي على جودة نواتج كل فرقة من فرق العمل.

5 - وعموماً، ستودع مجموعات البيانات العالمية والأساليب والتطبيقات والخدمات في المنصة العالمية. والمتوقّع هو أن يتم بناء المشاريع التعاونية على المنصة وأن يكون الوصول إلى أنشطة التدريب متاحاً على الإنترنت على مستوى العالم من خلال المنصة. غير أنه بالنسبة للأنشطة التي تجري في المراكز الإقليمية، قد يتعيّن اتخاذ قرارات بشأن استضافة مشاريع أو بيانات أو خدمات أو أساليب أو مواد تدريبية معيّنة محلياً. وسيقوم مجلس التنفيذ التقني بإسداء المشورة بشأن مسائل التنسيق تلك، وبشأن الصلات التقنية الرابطة بين المنصة العالمية والمراكز الإقليمية الأربعة. وهو يضمن جودة واتساق بنية تكنولوجيا المعلومات التي تقوم عليها المنصة، ويقوم ضمن هذا الإطار بإقرار مقترحات المشاريع في مختلف مراحل تطوّرها. ويقوم المجلس الاستشاري بدور الإشراف الإداري على منصة الأمم المتحدة العالمية والصلات التي تربطها بالمراكز الإقليمية.

ثالثاً - فرق العمل التابعة للفريق العامل العالمي

6 - يضطلع الفريق العامل العالمي بمعظم أعماله من خلال فرق عمل تقوم بتطوير الأساليب وإعداد الكتيبات، وتضطلع بأنشطة لبناء القدرات والحصول على البيانات، وتتيح الخوارزميات في إطار الخدمة المتصلة بالأساليب، وتقدّم الأمثلة العملية للاستخدام للنشاط للبيانات والخدمات المتاحة على منصة الأمم المتحدة العالمية. ولدى الفريق العامل العالمي فرق عمل نشطة معنية باستخدام بيانات الصور الساتلية، وبيانات الهواتف المحمولة، وبيانات أجهزة المسح، وبيانات تتبّع السفن المستمدة من نظم التعرّف الآلي، والبيانات الضخمة لأغراض أهداف التنمية المستدامة، وتقنيات المحافظة على الخصوصية، والتدريب والكفاءات وبناء القدرات. ويعرض هذا الفرع التقدم الذي أحرزته كل فرقة من فرق العمل هذه. وسيقدّم استعراض عام أكثر تفصيلاً لأعمال فرق العمل في وثيقة معلومات أساسية ستتاح على الموقع الشبكي للجنة.

7 - وهناك بضعة فرق عمل جديدة تبدأ أعمالها حالياً، ومن أهمها فرقة عمل معنية بمؤشر إمكانات الوصول في المناطق الريفية والمؤشر 9-1-1 لأهداف التنمية المستدامة يقودها البنك الدولي، وفرقة عمل معنية بالحصول على بيانات القطاع الخاص العالمية تم اقتراح إنشائها والموافقة عليه في اجتماع الفريق العامل العالمي بكامل هيئته في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وستتواصل هذه الفرق مع الشركات العالمية للتفاوض من أجل منحها إمكانية الوصول إلى مصادر بياناتها العالمية في إطار ترتيبات عالمية، وستتعامل عن كثب مع الحالة الاستخدامية الخاصة بالاستثمار المشترك فيما يتصل بالحصول على البيانات وتبادلها وإتاحتها للغير التي أوصى بها فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاقتصادية وشبكة الأمم المتحدة المقترح إنشاؤها لأخصائيي الإحصاءات الاقتصادية.

فرقة العمل المعنية برصد الأرض

8 - تقوم فرقة العمل المعنية برصد الأرض ببحث وممارسة الأساليب الكفيلة بالتقليل إلى أدنى حد ممكن من الاستعانة بالبيانات التي يتم جمعها على الطبيعة (المسح والتعداد) وتعظيم الاستفادة من بيانات رصد الأرض في إنتاج إحصاءات المحاصيل الزراعية، مع تحسين الجودة إجمالاً وخفض التكلفة. وهي تطوّر أيضاً منهاجاً تدريبياً ثلاثي المراحل، بدءاً بمقدّمة تمهيدية للتعريف بمبادئ الاستشعار عن بُعد ووصولاً إلى الدورات المتقدمة، وذلك تحقيقاً للهدف العام المتمثل في تدريس أساسيات استخدام الصور الساتلية وتحسين المهارات في مجال البرمجة في الحالات الاستخدامية ذات الصلة.

9 - ومنذ نيسان/أبريل 2020، تتعاون منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وشعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة في مشروع مشترك يُنفذ على منصة الأمم المتحدة العالمية. وهما يستخدمان تحديداً مجموعة أدوات Sen2Agri التي طوّرتها وكالة الفضاء الأوروبية، والتي تتيح المجال لمعالجة بيانات رصد الأرض وتوفّر واجهة قران بيانية سهلة الاستخدام لتصنيف بيانات رصد الأرض في صورة خرائط لأنواع المحاصيل. ويستهدف المشروع بناء القدرات القطرية المحلية في أوغندا والسنگال في مجال الاستخدام التشغيلي لهذه الأداة لإنتاج إحصاءات رسمية عن المحاصيل. وقد انضم البنك الدولي مؤخراً إلى فرقة العمل فأضاف عناصر جديدة لمجموعة الأدوات التي تشتمل على أساليب لإنتاج الإحصاءات الزراعية في إطار مبادرة "2030 x 50"، وذلك لملاوي على وجه الخصوص.

10 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020، توصل فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية⁽³⁾ وفرقة العمل التابعة لفريق الأمم المتحدة العامل العالمي المعنية برصد الأرض إلى اتفاق رسمي على توحيد جهودهما في استخدام مشاهدات رصد الأرض لرسم خرائط الغطاء الأرضي وإنتاج الإحصاءات الزراعية. وبموجب هذا الترتيب، ستقوم فرقة العمل المشتركة، التي ترأسها هيئة الإحصاء الكندية، بوضع وتنفيذ برنامج عمل يرصده كل من فريق الخبراء، وسيبلغ عنه بشكل منفصل إلى اللجنة الإحصائية.

فرقة العمل المعنية ببيانات الهواتف المحمولة

11 - في عام 2019، أنشأت فرقة العمل المعنية ببيانات الهواتف المحمولة ستّة أفرقة فرعية لوضع مبادئ توجيهية ومنهجيات بشأن استخدام بيانات الهواتف المحمولة لإنتاج إحصاءات الكوارث والتشرد، ورسم الخرائط السكانية الدينامية، وإنتاج إحصاءات مجتمع المعلومات، وإحصاءات الهجرة، وإحصاءات السياحة، وإحصاءات النقل والسفر اليومي للعمل. ومن المتوقع إنجاز المسودة النهائية لهذه المبادئ التوجيهية بحلول أوائل عام 2021. وثمة خطط أخرى لعام 2021 ينصبّ تركيزها على تطوير مواد التعلّم الإلكتروني وغير ذلك من المواد التدريبية، وعلى إقامة حلقات عمل تدريبية بشأن استخدام بيانات الهواتف المحمولة مع المراكز الإقليمية وبعض الأجهزة الإحصائية الوطنية (إندونيسيا وعمان).

فرقة العمل المعنية ببيانات أجهزة المسح

12 - أُعيد إطلاق فرقة العمل المعنية ببيانات أجهزة المسح في تموز/يوليه 2020 بهدف البناء على ما تحقّق من نجاح في مرحلتها الأولى خلال الفترة من أيار/مايو 2017 إلى نيسان/أبريل 2019. ومن

(3) هناك مقترح لأن يصبح اسم هذه الهيئة لجنة خبراء الأمم المتحدة المعنية بالأمن الغذائي والإحصاءات الزراعية والريفية اعتباراً من الدورة الثانية والخمسين للجنة.

المقرر أن تستمر المرحلة الثانية من تموز/يوليه 2020 إلى حزيران/يونيه 2022، ويرأسها مكتب الإحصاءات الوطنية بالمملكة المتحدة. وسينهض هذا البرنامج الممتد لسنتين بالأعمال المتصلة بأساليب حساب المؤشرات السعرية في استخدام بيانات أجهزة المسح لإجراء حسابات المؤشرات السعرية. وسيُضفي المكوّن الأول للبرنامج إلى اتساع نطاق الأساليب والوثائق المتاحة حالياً لحساب المؤشرات السعرية على المنصة العالمية. وسيركز المكوّن الثاني على تطوير أساليب التصنيف على اختلاف مستويات تعقدها، وسيطوّر توجيهات بشأن عملية تصنيف بيانات أجهزة المسح لجميع البيانات الخاصة بالمؤشرات السعرية. أما المكوّن الثالث فسيغطي التعلّم الموثوق به، وسيوسّع نطاق المواد التدريبية المتاحة، وسيُنشئ دورة تدريبية معتمدة رسمياً بشأن استخدام بيانات أجهزة المسح لإنتاج مؤشرات أسعار الاستهلاك.

فرقة العمل المعنية ببيانات تتبّع السفن المستمّدة من نظم التعرّف الآلي

13 - تقوم فرقة العمل المعنية ببيانات تتبّع السفن المستمّدة من نظم التعرّف الآلي بتنفيذ برنامج لاستخدام البيانات الآنية المتولدة عن هذه النظم فيما يتصل بمواقع السفن وسرعاتها وحالاتها لأغراض الإحصاءات الرسمية. ويتضمن المكوّن الأول للبرنامج تطوير خوارزميات وأساليب لقياس عمليات نقل البضائع، وحركة المرور في الموانئ، والتجارة الدولية، ومؤشرات مصائد الأسماك، وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون. ويشمل هذا المكوّن أيضاً تقدير عدد مرّات توقّف السفن في 200 ميناء بوتيرة أسبوعية، واستكشاف مدى تكامل نظم التعرّف الآلي مع مجموعات البيانات الأخرى، مثل البيانات الجمركية أو قوائم الشحن أو سجلات السفن، وذلك لمواصلة تحسين جودة تلك التقديرات وتوسيع نطاقها. ويتعلق المكوّن الثاني للبرنامج بوضع منهج تدريبي متعدّد المراحل بشأن استخدام بيانات نظم التعرّف الآلي، بدءاً بالمقدّمات التعريفية ووصولاً إلى الدورات المتقدمة تحقيقاً للهدف العام المتمثل في تدريس أساسيات استخدام هذا النوع من البيانات وتحسين مهارات البرمجة اللازمة للحالات الاستخدامية ذات الصلة.

14 - وعلى إثر صدور الدليل الإرشادي الحيّ لاستخدام بيانات نظم التعرّف الآلي في شباط/فبراير 2020⁽⁴⁾، قامت فرقة العمل بتنظيم مسابقة للحلول البرمجية (هاكاثون)⁽⁵⁾ باستخدام هذا النوع من البيانات في أيلول/سبتمبر 2020. وقد طوّر أحد الفريقين الفائزين تطبيقاً لحساب انبعاثات النقل البحري حسب الموقع الجغرافي حول العالم، وطوّر الآخر تطبيقاً متعلقاً بحركة الملاحة البحرية الداخلة إلى قناة بنما. ومن المقرر إقامة هاكاثون ثانٍ في عام 2021. وتشمل خطط عام 2021 أيضاً إطلاق دورة للتعلّم الإلكتروني وتوفير فرص تدريبية أخرى.

15 - ونظراً لضخامة مجموعات بيانات نظم التعرّف الآلي، يتم هذا العمل بأكمله على المنصة العالمية. وبما أن تزايد أعداد المستخدمين ومعدلات الاستخدام يعني ارتفاع تكلفة خدمات المنصة، فمن المقرر مواصلة العمل على بلوغ الشكل الأمثل لعمليات نظم التعرّف الآلي على المنصة لعام 2021.

فرقة العمل المعنية بالبيانات الضخمة لأغراض أهداف التنمية المستدامة

16 - تهدف فرقة العمل المعنية بالبيانات الضخمة لأغراض أهداف التنمية المستدامة إلى توفير الأدوات المتعلقة بالبيانات الضخمة لإيجاد عملية ملموسة لرصد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وهي قد أجرت

(4) انظر <https://unstats.un.org/wiki/display/AIS/AIS+Handbook+Outline>

(5) انظر <https://unstats.un.org/bigdata/events/2020/ais-hackathon/index.cshml>

دراسة استقصائية لتحديد أي غايات أهداف التنمية المستدامة الـ 169 هو الذي قد يستفيد من البيانات الضخمة. وهي ستقوم في عام 2021 بإنشاء مستودع للأنشطة الجارية في مجال البيانات الضخمة مما قد يكون ذا صلة باستخدام البيانات الضخمة لأغراض أهداف التنمية المستدامة ضمن نطاق اختصاص الفريق العامل العالمي. وهي ستبدأ مشروعين على الأقل حيث ينصبّ التركيز على مؤشرات محددة لأهداف التنمية المستدامة، وهو ما سيجري دعمه من خلال حلقات عمل أو فعاليات من هذا القبيل.

فرقة العمل المعنية بتقنيات الحفاظ على الخصوصية

17 - تركز فرقة العمل المعنية بتقنيات الحفاظ على الخصوصية على النهج المتبعة للحفاظ على الخصوصية في التحليل الإحصائي للبيانات الحساسة، وتعرض أمثلة للحالات الاستخدامية التي قد تنطبق عليها هذه الأساليب. وتتيح هذه الطرق حماية خصوصية البيانات أثناء معالجتها، وليس بينما هي في وضع السكون على نظام ما أو عند تناقلها بين النظم. والغرض من المواد التوجيهية هو استخدامها من قبل الإحصائيين وأخصائيي علوم البيانات، والقائمين على توييب البيانات وتصميم بنياتها، وأخصائيي تكنولوجيا المعلومات، وأخصائيي أمن وضمان المعلومات، وبالتالي فهي لا تتضمن عرضاً للتكنولوجيات بتفاصيل تقنية لا يفهمها إلا الخاصة.

18 - وبعد إصدار أول كتيب في عام 2019، بدأت فرقة العمل بإعداد كتيب ثانٍ، حيث سيجري الربط بعدد أكبر من الحالات الاستخدامية في المجتمع الإحصائي. وهي أيضاً بصدد التعامل مع الجوانب القانونية لاستخدام هذه التقنيات، إلى جانب عملها على إعداد مواد التعلّم لبرنامج تدريبي لإنهاء الوعي والمساعدة على تنمية المهارات في المجتمع الإحصائي. ويتوقع إصدار دورات تعلّم إلكتروني في أوائل عام 2021 بالتعاون مع الأوساط الأكاديمية ومجتمع المصادر المفتوحة.

فرقة العمل المعنية بالتدريب والكفاءات وتنمية القدرات

19 - تقترح فرقة العمل المعنية بالتدريب والكفاءات وتنمية القدرات حلاً للمساعدة في بناء قدرات المؤسسات التي تعتمد استخدام البيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية أو التي تنظر في اعتماد استخدامها. ويشمل هذا العمل مشاريع تهدف إلى فهم المراحل التي بلغتها الأجهزة الإحصائية الوطنية في رحلتها مع البيانات الضخمة، وعن الاحتياجات القائمة على صعيد التطوير. ويتمثل الهدف في ضمان اكتساب الأجهزة الإحصائية الوطنية حول العالم بشكل متزايد إمكانات العمل بفعالية مع البيانات غير التقليدية لإنتاج إحصاءات عالية الجودة. وتقدّم فرقة العمل أيضاً التوجيه لفرق العمل الأخرى التابعة للفريق العامل العالمي بشأن النهج المشتركة لإعداد الدورات التدريبية.

20 - وبعد إنجاز إطار الكفاءات في مجال الحصول على البيانات الضخمة ومعالجتها⁽⁶⁾، جرى إعداد مصفوفة للأمم المتحدة لدرجات النضج في مجال البيانات الضخمة، مما سيمكّن الأجهزة الإحصائية الوطنية من إجراء تقييم ذاتي لمستوى نضجها الحالي على صعيد التعامل مع البيانات الكبيرة. وفي هذه التقييمات الذاتية، يمكن للأجهزة الإحصائية الوطنية تحديد مرحلة تطورها - ومقارنتها بما وضعته لنفسها من أهداف - وفقاً لأبعاد شتى لاستخدام البيانات الضخمة، مثل الإطار القانوني، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، والموارد البشرية، وتطبيقات توظيف البيانات الضخمة في إنتاج الإحصاءات. وقد أُطلق الإصدار "1.0"

(6) انظر https://unstats.un.org/bigdata/task-teams/training/UNGWG_Competency_Framework.pdf

(Version 1.0) للمصفوفة⁽⁷⁾. ويجري العمل على تطوير تطبيق شبكي للمصفوفة، مع تضمينه توجيهات لسدّ الفجوات.

21 - وبالإضافة إلى تقديم التوجيه لفرق العمل الأخرى في مجال إعداد الدورات التدريبية، سيقدّم التوجيه بشأن استخدام نظام لإدارة التعلّم على المنصة العالمية. وسيتاح نظام من هذا القبيل لجميع فرق العمل لاستضافة برامجها التدريبية على الإنترنت. ويُنخّذ أيضا من المنصة العالمية مستودعا للمنتجات التدريبية، مع تجهيزها بوصلات تربطها بدراسات الحالات وتطبيقات البيانات الضخمة الخاصة بالأجهزة الإحصائية الوطنية.

رابعاً - منصة الأمم المتحدة العالمية والمراكز الإقليمية

22 - تكوّنت فكرة إقامة بيئة تعاونية لاستخدام البيانات الضخمة في بوغوتا في تشرين الثاني/نوفمبر 2017، وأُعقب ذلك تنفيذ منصة الأمم المتحدة العالمية بواسطة مكتب الإحصاءات الوطنية بالمملكة المتحدة في الفترة من 2018 إلى 2020. وفي 1 حزيران/يونيه 2020، سلّم المكتب النسخة التجريبية للمنصة العالمية إلى مجتمع الأمم المتحدة، مع توجّي توسيع نطاقها لكي تُستخدم عالمياً.

ألف - المشاريع المنفّذة على منصة الأمم المتحدة العالمية

23 - تقوم المنصة العالمية على البنية التقنية والمؤسسية لمصادر البيانات العالمية، والبنى التحتية والخدمات المتصلة بالحوسبة السحابية، ومجتمع الخبراء الذي يقود عجلة الابتكار الفني والتقني. والغرض من المنصة العالمية هو تمكين المجتمع الإحصائي العالمي من العمل التعاوني المتصل بمصادر البيانات تلك وبالبنى التحتية التكنولوجية في المشاريع. والمشاريع التالية (التي قد تكون في مرحلة إثبات المفهوم أو التجريب أو الإنتاج، تبعاً لمستوى نضجها) هي مشاريع نشطة على المنصة العالمية حالياً:

(أ) مشروع لفرقة العمل المعنية برصد الأرض لبناء "خط أنابيب" بياناتي باستخدام صندوق أدوات Sen2Agri، حيث يُستعان بالبيانات الساتلية لحساب الإحصاءات التقديرية للمحاصيل الزراعية؛ وهذا المشروع في مرحلة التجريب، حيث تجري معالجة البيانات فيما يخص السنغال؛

(ب) مشروع لفرقة العمل المعنية برصد الأرض لبناء نظام لتكنولوجيا المعلومات لأداة النمذجة المسماة "الذكاء الاصطناعي من أجل خدمات النظم الإيكولوجية" (ARIES) لقياس خدمات النظم الإيكولوجية؛ وهذا المشروع في مرحلة إثبات المفهوم؛

(ج) مشروع لفرقة العمل المعنية ببيانات تتبّع السفن المستمّدة من نظم التعرّف الآلي يتم في إطاره تقدير أعداد مرّات توقّف السفن في 200 ميناء بوتيرة أسبوعية لقياس النشاط التجاري الدولي؛ وهذا المشروع في مرحلة الإنتاج⁽⁸⁾؛

(د) مشروع للمملكة المتحدة بشأن معالجة بيانات نظم التعرّف الآلي لإنتاج مخرجات أسبوعية فيما يتصل بالمؤشرات الاقتصادية الأسرع؛ وهذا المشروع في مرحلة الإنتاج⁽⁹⁾؛

(7) انظر <https://unstats.un.org/bigdata/task-teams/training/Big%20Data%20Maturity%20Matrix%20v1.0.pdf>

(8) انظر <https://marketplace.officialstatistics.org/tt-dashboards>

(9) انظر www.ons.gov.uk/economy/economicoutputandproductivity/output/datasets/weeklyshippingindicators

- (هـ) مشروع لشعبة الإحصاءات ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لتطبيق تكنولوجيا "STAT" لاستضافة قاعدة البيانات الوطنية الكمبودية على المنصة العالمية؛ وهذا المشروع في مرحلة الإنتاج⁽¹⁰⁾؛
- (و) مشروع لفرقة العمل المعنية ببيانات أجهزة المسح لبناء "خط أنابيب" بياناتي على المنصة العالمية باستخدام الأساليب والخوارزميات التي طوّرتها فرقة العمل هذه لإنتاج مؤشرات الأسعار؛ وهذا المشروع في مرحلة إثبات المفهوم؛
- (ز) مشروع لشعبة الإحصاءات ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لتعمّد قاعدة بيانات قائمة على التمثيل البياني لسجل مجموعات المنشآت على المنصة العالمية، حيث يُعطى أكبر 500 مؤسسة متعددة الجنسيات؛ وهذا المشروع في مرحلة إثبات المفهوم.
- وسيتم ضمّ المزيد من المشاريع، بما في ذلك مشروع لنشر أداة لقياس مؤشر إمكانات الوصول في المناطق الريفية⁽¹¹⁾ لمضاهاة هذه الأداة بمصادر البيانات الوطنية، ومشروع لتطوير وظيفة خاصة وظيفية تقوم على مفهوم "البيانات كخدمة" (Data as a service).

باء - مجلس التنفيذ التقني

- 24 - يوفر مجلس التنفيذ التقني التابع للمنصة العالمية، والذي ترأسه كندا، التوجيه الاستراتيجي والرقابة فيما يتعلق بتطوير المنصة العالمية وعلاقتها بالمراكز الإقليمية. ويقوم المجلس باستعراض وإقرار مقترحات لمراحل المشاريع الثلاث، بدءاً بإثبات المفهوم ثم التنفيذ التجريبي وانتهاءً بمرحلة الإنتاج. وقد ورد أعلاه وصف لعدة مشاريع والمرحلة التي بلغت فيها. وتكون الموافقة على المشاريع مرتبهة بإمكانية تنفيذها، والدعم الفني والتقني المتاح، وخارطة طريق المشاريع، والتكلفة التقديرية للخدمات المستهلكة على المنصة. ويشجع المجلس فرق العمل وأعضاء الفريق العامل العالمي على تقديم مقترحات مشاريع أخرى مصحوبة بإيضاحات لكيفية دعم المشروع بالموارد البشرية والمالية.
- 25 - ويرغب المجلس في زيادة تفاعله مع فرق العمل من خلال عقد مزيد من الاجتماعات المنتظمة مع قيادات الفرق. وستساعد هذه الاجتماعات على شرح إمكانات المنصة العالمية وخدماتها بصورة أفضل، وكذلك شرح الكيفية التي يمكن أن تساعد بها المنصة في أنشطة فرق العمل. وتوفّر المنصة العالمية أداة تجريبية طيّعة ومهمة للاستكشاف، مع عدم وجود حواجز كبيرة تعيق الدخول. وكون النموذج الذي يستند إليه هذا الكيان هو نموذج المنصة معناه أن قيمته تزداد بشكل شديد التسارع مع ارتفاع مستويات المشاركة والمساهمة والتواصل الشبكي بين الخبراء. وتتمثل القيم الرئيسية المتولدة عن المنصة العالمية، والتي تميّزها عن غيرها من منصّات البيانات، في الآتي: (أ) شبكة خبرائها؛ (ب) جاهزيتها لإدارة أنشطة التعاون والتعلم والمشاريع والبيانات والخدمات والخوارزميات؛ (ج) تركيز الأجهزة الإحصائية الوطنية على الجودة من منظورات الاتساق والقابلية للترجمة والتكرار. وتتيح المنصة العالمية فرصاً للأجهزة الإحصائية الوطنية لكي تكمل وتعزز أنشطتها الابتكارية، التي قد تكون "محصورة" داخل الحيز الذي توجد لها المخصصات والمحددات الداخلية.

(10) انظر <http://camstat.nis.gov.kh/?locale=en&start=0>

(11) انظر <https://rai.azavea.com/>

جيم - الشراكة العالمية لبيانات التنمية المستدامة

26 - مبادرة الشراكة العالمية لبيانات التنمية المستدامة⁽¹²⁾ هي إحدى مبادرات مؤسسة الأمم المتحدة⁽¹³⁾. وترغب الشراكة العالمية في العمل بصورة نشطة على إيجاد بيانات أفضل من أجل اتخاذ قرارات أفضل وعيش حياة أفضل من خلال جملة أمور من بينها بلورة العمل الجماعي عن طريق دفع عجلة التعاون العالمي لتحسين إنتاج واستخدام البيانات في المجالات الحرجة؛ والتعريف بقيمة الاستثمار في البيانات والتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن البيانات؛ وتحقيق التكاتف بين الدوائر المتعددة لأخصائيي البيانات على الصعيدين العالمي والوطني لحفز الابتكار والتعاون؛ والمساعدة في ضمان قابلية المنصات التكنولوجية للتشغيل البيئي لتجميع البيانات والوصول إليها واستخدامها.

27 - وكما يتضح بجلاء مما تقدّم، هناك مستوى جيد للغاية من التوافق في الأهداف بين الفريق العامل العالمي والشراكة العالمية، ويتماشى التعاون على المنصة العالمية مع جميع تطلعاتها. وقد اتخذ كل من شعبة الإحصاءات والشراكة العالمية خطوات ملموسة لتعزيز تعاونهما في إدارة المنصة العالمية. وقد وافقت الشراكة العالمية على تولّيها إدارة العقود المبرمة مع مقدمي البيانات والخدمات، وهي تتولى تقييم احتياجات المستخدمين على المنصة العالمية. وقد استعانت شعبة الإحصاءات والشراكة العالمية بخبير استشاري ليقوم باستعراض المنصة العالمية من حيث احتياجات المستخدمين ومدى سهولة الاستخدام، وغير ذلك من التحسينات المطلوبة، مع توخّي إعداده تقرير التقييم بحلول نهاية عام 2020.

دال - المراكز الإقليمية الداعمة للمنصة العالمية

28 - تيسيرا لأنشطة التدريب والمشاريع التي تتم بالمشاركة الشخصية باستخدام المنصة العالمية، تم إنشاء ثلاثة مراكز إقليمية في عام 2018، في الإمارات العربية المتحدة ورواندا والصين. ويجري إنشاء مركز إقليمي رابع في البرازيل بدعم كامل من المعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاء. وتقوم شعبة الإحصاءات والمعهد حاليا بوضع الصيغة النهائية لاتفاق مؤسسي لهذا الغرض. وستجمع هذه المراكز الإقليمية مجتمع أخصائيي الإحصاءات الرسمية على المستوى الإقليمي تحت مظلة واحدة للعمل على مشاريع تستخدم البيانات الضخمة وعلوم البيانات لحساب تقديرات الإحصاءات ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة، ولإجراء أنشطة التدريب وبناء القدرات اللازمة لهذه الأغراض.

29 - ولدى مركز الصين الإقليمي حيّز مكتبي خاص به في هانغتشو، وهو مكتمل التجهيز بالمعدّات والملاك الوظيفي. وقد وُضعت الميزانية الأساسية للمركز ووافقت عليها حكومة الصين. وأقيم حفل لافتتاح المركز الإقليمي وتوقيع وثائقه التأسيسية كفعالية افتراضية في أوائل كانون الأول/ديسمبر 2020، وحضره وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومفوض المكتب الوطني للإحصاء في الصين. وترد تفاصيل الاحتفال والندوة الدولية عن البيانات الضخمة التي رافقته على الصفحة الخاصة بالمراكز الإقليمية بالموقع الشبكي للفريق العامل العالمي⁽¹⁴⁾. وبهذه المناسبة، وجّه المكتب الوطني الصيني للإحصاء الدعوة

(12) انظر www.data4sdgs.org/whatwedo.

(13) لمزيد من التفاصيل، انظر <https://unfoundation.org/what-we-do/initiatives/>.

(14) انظر <https://unstats.un.org/bigdata/regional-hubs.cshtml#china>.

إلى جميع أعضاء الفريق العامل العالمي لزيارة المركز الإقليمي في هانغتشو بمجرد انتهاء جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

30 - وتجرى استضافة المركز الإقليمي لأفريقيا في كيجالي في مجّع علوم البيانات ومركز التدريب بالمعهد الوطني الرواندي للإحصاء، مع تلقّي قدر كبير من الدعم والتوجيه الإضافيين من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وقد أمّن المعهد ميزانية المركز وبنيته التحتية التقنية. ووافقت حكومة رواندا على إنشاء شعبة مستقلة في المعهد، ويُتوقّع ملء ملاكها الوظيفي بحلول كانون الثاني/يناير 2021. وقد دخل المكتب الوطني للإحصاء بالمملكة المتحدة كشريك للمعهد في تطوير مجّع علوم البيانات في كيجالي. وفي عام 2021، من المقرّر أن يقوم المركز الإقليمي بتنظيم حلقات عمل مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وشعبة الإحصاءات، وهو يرغب في إتاحة معلومات عن حالات ومشاريع واقعية، وذلك مثلاً عن أدوات تحليل المدفوعات الرقمية واستخدام مشاهدات رصد الأرض لأغراض إنتاج الإحصاءات الزراعية.

31 - ويتولى إدارة المركز الإقليمي الموجود في الإمارات العربية المتحدة المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، الذي أصبح الآن جزءاً من وزارة شؤون مجلس وزراء دولة الإمارات. والمرحلة الأولى للمركز هي إنكاء الوعي باستخدام البيانات الضخمة في المنطقة. وسيتم ذلك بالتعاون مع المنظمات الإقليمية (المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا) من خلال تنظيم حلقات عمل تدريبية مشتركة وندوات مشتركة عبر الإنترنت. ويرغب المركز الإقليمي بالإمارات العربية المتحدة في التخصّص في مجالات معينة، ومن ذلك مثلاً الإحصاءات المالية في مشروع مشترك مع شركة ماستر كارد. وسيواصل المركز مع الدوائر المحلية الأخرى من أجل التعاون في المشاريع، ولا سيما الكيانات الحكومية الأخرى والجامعات والشرائح السكانية الأصغر سناً بشكل عام.

خامسا - النموذج المجتمعي كاستراتيجية تمويلية لمنصة الأمم المتحدة العالمية

32 - كرّس المكتب الوطني للإحصاء في المملكة المتحدة استثمارات كبيرة لإنشاء المنصة العالمية خلال الفترة من عام 2018 إلى عام 2020. وفي 1 حزيران/يونيه 2020، قام المكتب بتسليم المنصة العالمية رسمياً إلى مجتمع الأمم المتحدة. وفي تلك اللحظة، أصبحت استدامة المنصة العالمية مسؤولية جماعية يتحمّلها المجتمع الإحصائي العالمي. ويتعين الآن على هذا المجتمع أن يقدم الدعم المالي والتقني لتعهد المنصة العالمية. ويستند النموذج المجتمعي إلى ثلاث ركائز: المساهمات العينية، والتمويل الأساسي للبنية التحتية للحوسبة السحابية والخدمات الأساسية، وتمويل المشاريع لأغراض اقتناء البيانات والخدمات الإضافية. ويتوقف نمو المنصة العالمية على نمو المساهمات العينية وزيادة حجم تمويل المشاريع.

33 - وقد تم توجيه رسالة مشتركة موقّعة من كبير الإحصائيين في جنوب أفريقيا والدانمرك والمملكة المتحدة ومدير شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة إلى جميع أعضاء المجتمع الإحصائي العالمي في نيسان/أبريل 2020 للاستعلام عما يمكن أن يقدمه للمنصة العالمية من مساهمات مالية أو عينية. وكان هناك ما مجموعه 44 ردّاً (40 بلداً وأربع وكالات). وكان حوالي 50 في المائة من المعاهد على استعداد للمساهمة بالموظفين التقنيين، وكان 45 في المائة منها راغبا في تقديم المساهمات العينية لأنشطة المشاريع والتدريب. وأشار 25 في المائة منها فقط إلى أن بإمكانه المساهمة مالياً في أنشطة بعينها. وفي بعض التعليقات، أشير إلى أن جائحة كوفيد-19 بينما أتاحت فرصة لإظهار فوائد الحلول البياناتية الجديدة، فقد تسببت أيضاً في نقصان الأموال المتاحة لدى المعاهد.

34 - وكما ذكر آنفاً، يجري استخدام المنصة العالمية بصورة نشطة في مشاريع يشارك فيها بضع مئات من الخبراء بمساهمات عينية. وهناك احتياج لمزيد من خبراء تكنولوجيا المعلومات لتلبية متطلبات العدد المتزايد من المشاريع بشكل فعال. وفي اللحظة الراهنة، هناك نقطة ضعف أخرى تتمثل في الافتقار إلى التمويل المستمر لسداد تكاليف الخدمات الأساسية اللازمة للمنصة، وهي المتمثلة في خدمات الحوسبة السحابية وبعض خدمات الدعم، بما في ذلك خدمات دخول وتوثيق وإدارة المستخدمين. وتبلغ قيمة هذه الخدمات في ظل مستوى الاستخدام الحالي نحو 300 000 دولار في السنة. وهذا ما يسمّى التمويل الأساسي للمنصة العالمية. وتبلغ التكلفة الحالية للبيانات والخدمات الإضافية، مثل تكاليف المشاريع المرتبطة ببيانات نظم التعرف الآلي، 300 000 دولار إضافية سنوياً. ويسمّى هذا الجزء تمويل المشاريع، وسوف تتطلب إقامة المزيد من المشاريع أموالاً إضافية. وقدمت حكومة الصين مساعدات كبيرة خلال الفترة من حزيران/يونيه إلى كانون الأول/ديسمبر 2020 من خلال توفير 400 000 دولار لدعم المنصة العالمية.

35 - وفي اجتماعه العام في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، أيد الفريق العامل العالمي النموذج المجتمعي ووافق على إنشاء لجنة المالية لوضع نهج استراتيجي لجمع الأموال للمنصة العالمية.

36 - وفي تقرير فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاقتصادية إلى اللجنة الإحصائية (E/CN.3/2021/7)، يقترح فريق الأصدقاء أنشطة حيوية شتى، بما في ذلك الإجراءات التعاونية بشأن الاستثمار المشترك والتطوير المشترك للبنية التحتية الإحصائية والعمليات والحلول البيانية العالمية، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال حلول تكنولوجية مشتركة من أجل دمج البيانات الجغرافية المكانية، واستخدام علوم البيانات، واستخدام تقنيات التنبؤ الآني، وإنتاج إحصاءات عالية التواتر. ويوصي فريق أصدقاء الرئيس باستخدام المنصة العالمية لهذا الغرض. وثمة مستوى جيد للغاية من التناغم بين هذا المقترح المقدم من فريق أصدقاء الرئيس ومقترح الفريق العامل العالمي بخصوص التمويل المشترك في إطار النموذج المجتمعي لتمويل المنصة العالمية.

سادساً - المناسبات التي نظمها الفريق العامل العالمي

ألف - المؤتمر الدولي السادس المعني باستخدام البيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية، 31 آب/أغسطس - 2 أيلول/سبتمبر 2020، مؤتمر افتراضي

37 - عُقد المؤتمر الدولي السادس المعني باستخدام البيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية⁽¹⁵⁾ بنجاح كمنااسبة افتراضية نظمها هيئة الإحصاء الكورية وشعبة الإحصاءات ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والفريق العامل العالمي على مدى ثلاثة أيام متتالية، عُقد خلالها ما مجموعه 12 جلسة. وكانت المواضيع الرئيسية هي "استجابة المجتمع الإحصائي لجائحة كوفيد-19" و "البيانات الضخمة لأغراض أهداف التنمية المستدامة" و "التعاون العالمي في مجال البيانات وبرنامج التدريب العالمي". وقد تسجّل ما مجموعه 1 700 شخص للمشاركة في هذه المناسبة. وهناك أشرطة مسجلة لوقائع جميع الجلسات متاحة على الصفحة الشبكية للمؤتمر.

(15) انظر <https://unstats.un.org/unsd/bigdata/conferences/2020/>.

38 - وفي الجلسة الافتتاحية، ألقى كي - يونغ تشوي، وزير العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كوريا، كلمة أمام المؤتمر شدد فيها على الأهمية المتزايدة للبيانات الضخمة في مجتمعاتنا بسبب التطور السريع والمستمر للتكنولوجيات الرقمية. وتكلمت أيضاً الأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، فطرحت ثلاث نقاط لتناولها بمزيد من النقاش، ألا وهي: (أ) استخدام البيانات الضخمة لتحليل أوجه عدم المساواة ومكامن الضعف في مجتمعاتنا؛ (ب) الحاجة إلى الاستثمار في البنى التحتية والمهارات الأساسية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ (ج) تعزيز الإحصاءات والحسابات البيئية لدعم الانتعاش الأخضر عبر مختلف الاقتصادات والمجتمعات.

39 - وتناولت جلسات المؤتمر بصفة عامة دور المجتمع الإحصائي في الاستجابة لجائحة كوفيد-19 وما لذلك من تداعيات على صعيد رصد أهداف التنمية المستدامة. وتم عرض العديد من الأمثلة في مجالات من قبيل رصد الأثر الاقتصادي على فرص العمل أو قطاع الأعمال أو قطاعات محددة كالسياحة، أو رصد انخفاض معدلات التنقل البشري في إطار إجراءات احتواء انتشار الأمراض. وقام بعض فرق العمل التابعة للفريق العامل العالمي بعرض أعماله، مثل استخدام بيانات الهاتف المحمول لأغراض السياحة والهجرة والسكان والنقل؛ واستخدام البيانات الساتلية في مجالات الزراعة والبيئة والمحيطات؛ والتدريب على استخدام مصادر البيانات الجديدة والتكنولوجيات الجديدة. وخاطبت إحدى الجلسات بشكل صريح مسألتها الاستثمار المشترك والتمويل المشترك للمنصة العالمية. وفي الجلسة الختامية للمؤتمر، سلط الضوء على آخر تطورات المنصة العالمية والمراكز الإقليمية الموجودة في الإمارات العربية المتحدة ورواندا والصين.

إعلان سول

40 - اغتتم الفريق العامل العالمي فرصة المؤتمر الدولي السادس ليوّجه الانتباه إلى بعض القضايا الهامة الواردة في إعلان سول الصادر عن المؤتمر، مثل تعميم استخدام البيانات الضخمة لتجميع الإحصاءات الرسمية ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وزيادة الدعم للمنصة العالمية والمراكز الإقليمية، وتشجيع استخدام تقنيات الحفاظ على الخصوصية، والمضيّ قدماً بسرعة في تنفيذ برنامج عالمي للتدريب والاعتماد في مجال استخدام البيانات الضخمة وعلوم البيانات لأغراض الإحصاءات الرسمية. ويرد النص الكامل لإعلان سول في مرفق هذا التقرير.

باء - مناسبات أخرى

41 - بسبب جائحة كوفيد-19، لم تُعْم أي مناسبات معتمدة على الحضور المادي منذ أوائل عام 2020. ونظّم الفريق العامل العالمي مجموعة من المناسبات الافتراضية إلى جانب المؤتمر الدولي السادس المعني بالبيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية، وهي تحديداً:

(أ) هاكاثون نظم التعرّف الآلي الذي نُظّم في أيلول/سبتمبر 2020 وشارك فيه 17 فريقاً من جميع أنحاء العالم؛

(ب) الندوة الشبكية للفريق العامل العالمي المعنونة "الطريق إلى برن"⁽¹⁶⁾، التي عُقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2020، حيث قُدّم عرض بشأن مركز الكفاءات في مجال علوم البيانات المنشأ حديثاً ضمن المكتب الإحصائي الاتحادي في سويسرا، وعروض للفائزين في هاكاثون نظم التعرف الآلي؛

(ج) مقهى إحصاءات آسيا والمحيط الهادئ⁽¹⁷⁾، حيث شارك نائب رئيس الفريق العامل العالمي (نيلز بلوغ) في نقاش حول موضوع "مستقبل استخدام البيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية في آسيا والمحيط الهادئ". وأعقب هذه المناسبة ثلاث من مناسبات المقاهي المواضيعية التي قام أعضاء الفريق العامل العالمي بأدوار فيها، إحداها بشأن استخدام البيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات البيئية، وأخرى بشأن الإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية، والثالثة بشأن الإحصاءات الاقتصادية.

وعملت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بوصفها عضواً في الفريق العامل العالمي، على تشجيع الابتكار في مجال البيانات واستخدام البيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية ليكون أحد المواضيع المطروحة في أسبوع إحصاءات آسيا والمحيط الهادئ لعام 2020، وقامت، بالتعاون مع شعبة الإحصاءات، بالإرشاد بخصوص عدة ورقات كانت بحاجة إلى مزيد من التطوير ليتم من ثم تقديمها ونشرها في عدد كانون الأول/ديسمبر 2020 من دورية الرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية.

42 - واستعان أعضاء الفريق العامل العالمي أيضاً بالمنتديات الحكومية الدولية الإقليمية للدفع قدماً بعمل الفريق، وتمثل ذلك في ما يلي:

(أ) الدورة السابعة للجنة الإحصاءات التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، حيث نوقشت مسألة اعتماد استخدام البيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية، وتقرّر إدراج المسألة في برنامج عمل اللجنة، مع التركيز على تبادل البحوث والخبرات والممارسات الجيدة القطرية وتيسير تنمية القدرات؛

(ب) الدورة السابعة للجنة الإحصائية لأفريقيا، حيث قدمت شعبة الإحصاءات ورواندا عرضاً مشتركاً بشأن المنصة العالمية والمركز الإقليمي لأفريقيا في كينغالي، ودعتا جميع الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إلى استخدام المنصة العالمية والمركز اللذين أنشئتا لإقامة تعاون دولي بشأن الحلول المبتكرة في مجال البيانات والاضطلاع بأنشطة تدريبية في مجال استخدام البيانات الضخمة وعلوم البيانات؛

(ج) الدورة التاسعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، التي ساهمت فيها شعبة الإحصاءات من خلال تقديم عرض عن أعمال الفريق العامل العالمي، إلى جانب دعوتها جميع أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي إلى استخدام المنصة العالمية.

(16) انظر <https://unstats.un.org/bigdata/events/2020/road-to-bern/default.asp>

(17) انظر www.unescap.org/events/asia-pacific-stats-cafe-series-prospect-big-data-official-statistics-asia-and-pacific

سابعا - أولويات برنامج العمل لعام 2021

ألف - برنامج التدريب العالمي

43 - ستكون الأولوية القصوى للفريق العامل العالمي في عام 2021 هي تعميم برنامج التدريب العالمي في مختلف مجالات البيانات الضخمة وعلوم البيانات. وقد بلغ التدريب على تقنيات الحفاظ على الخصوصية مرحلة متقدمة، بينما يجري وضع التصاميم التفصيلية للدورات التدريبية بخصوص استخدام البيانات الساتلية لحساب إحصاءات المحاصيل، واستخدام بيانات أجهزة المسح لحساب مؤشرات الأسعار، واستخدام بيانات نظم التعرف الآلي لحساب إحصاءات التجارة الدولية. وستُقدّم هذه الدورات التدريبية في المستويات التمهيدي والمتوسط والمتقدم. ومن المتوخى أن تُقدّم هذه الدورات التدريبية في صورة وحدات مستقلة قصيرة لتوعية جمهور عريض بموضوع الدورة. وفي موازاة ذلك، يجري تنفيذ نظام إدارة التعلّم على المنصة العالمية بحيث يمكن للفريق العامل العالمي أن يقوم بنفسه بإدارة وتسيير الدورات التدريبية على الإنترنت. وستقوم فرقة العمل المعنية بالتدريب والكفاءات وتنمية القدرات بتنسيق عمليات إعداد الدورات التدريبية، وستنفذها من خلال نظام إدارة التعلّم.

باء - المراكز الإقليمية

44 - سيكون عام 2021 هو عام انطلاق الأنشطة في مختلف المراكز الإقليمية. ففي عام 2020، جعلت جائحة كوفيد-19 جمع الأشخاص تحت سقف واحد أمراً مستحيلاً. ونأمل أن ينتهي هذا الوضع في عام 2021 لتُستأنف الأنشطة التي تُنفذ بالحضور الشخصي. وقد قام المركز الإقليمي في الصين بتجميع لجنة استشارية دولية لاقتراح أنشطة التدريب والمشاريع. وبشكل مماثل، تجري استعدادات أيضاً في المركزين الإقليميين في الإمارات العربية المتحدة ورواندا. ومن المتوقع أن يجري على الفور تعميم الدورات التي تعدّها فرق العمل في المراكز الإقليمية.

جيم - منصة الأمم المتحدة العالمية

45 - في عام 2021، ستدخل عدة مشاريع هي حالياً في مرحلة إثبات المفهوم (أداة ARIES، والسجل العالمي لمجموعات المنشآت، ومشروع "البيانات كخدمة") المرحلة التجريبية، وستحقق نتائج ملموسة خلال هذه المرحلة. ومن خلال استقدام بعض الخبراء الإضافيين في مجال تكنولوجيا المعلومات وتوفير بعض التمويل الإضافي، سيُتاح المجال لتنفيذ عدة مشاريع إضافية هي قيد الإعداد حالياً (بشأن إمكانات الوصول إلى الطرق غير الموسمية في المناطق الريفية، ورسم خرائط المستوطنات العشوائية) على المنصة العالمية.

46 - ومن المتوقع الإبلاغ في أوائل عام 2021 عن التوصيات الناتجة عن الاستعراض الجاري للمنصة العالمية والمتعلقة بإجراء تحسينات. وقد تكون هناك كلفة لتنفيذ هذه التحسينات. ويمكن للجنة المالية المنشأة حديثاً للمنصة العالمية أن تأخذ في الحسبان الوضع الحالي بالإضافة إلى التحسينات الموصى بها لأغراض وضع خطتها الرامية إلى تأمين الاستقرار المالي للمنصة في الأجل الأطول.

ثامنا - تغيير مسمى الفريق العامل العالمي

47 - اقترح فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاقتصادية اتباع نسق موحد لمسميات مختلف أفرقة الخبراء تحت مظلة اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة. ويمكن للفريق العامل العالمي المعني بالبيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية أن يتبع النسق ذاته. ويُقترح تغيير المسمى ليصبح لجنة خبراء الأمم المتحدة المعنية بالبيانات الضخمة وعلوم البيانات لأغراض الإحصاءات الرسمية.

تاسعا - الإجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها

48 - اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) الاعتراف بالأعمال التي تقوم بها فرق العمل، بما في ذلك الكتيبات والأساليب والمشاريع والدورات التدريبية، ودعم هذه الأعمال، ودعم إنشاء فرقة عمل جديدة معنية بالحصول على البيانات العالمية عن القطاع الخاص؛
- (ب) تشجيع الاستعانة بمنصة الأمم المتحدة العالمية والمراكز الإقليمية في أنشطة التدريب والمشاريع، بما في ذلك تجميع المؤشرات السريعة التي تسترشد بها السياسات المتعلقة بالقضايا الناشئة، والقيام على وجه الخصوص بتشجيع المعاهد الإحصائية في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية على توظيف قدرات المنصة العالمية في تقديم خدماتها؛
- (ج) إقرار النموذج المجتمعي كاستراتيجية تمويلية للمنصة العالمية لضمان استدامتها في الأجل الأطول، والقيام في هذا الصدد بما يلي:
- '1' تشجيع جميع أعضاء المجتمع الإحصائي العالمي على تقديم مساهمات عينية من خلال إتاحة الخبراء؛
- '2' تشجيع جميع أعضاء المجتمع الإحصائي العالمي وشركائه على المساهمة مالياً في المنصة، مباشرة أو من خلال تمويل المشاريع؛
- '3' دعم إنشاء لجنة مالية لمواصلة تطوير النهج الاستراتيجي للتمويل؛
- (د) تشجيع ودعم التنفيذ المنضبط التوقيت لبرنامج عالمي للتدريب والاعتماد في مجال استخدام البيانات الضخمة وعلوم البيانات لأغراض الإحصاءات الرسمية؛
- (هـ) الموافقة على تغيير مسمى الفريق العامل العالمي المعني بالبيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية ليصبح لجنة خبراء الأمم المتحدة المعنية بالبيانات الضخمة وعلوم البيانات لأغراض الإحصاءات الرسمية.

المرفق

إعلان سول

مع الإشارة إلى ولاية فريق الأمم المتحدة العامل العالمي المعني بالبيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية، وهي المتمثلة في توفير الرؤية الاستراتيجية والتوجيه والتنسيق لبرنامج عالمي بشأن استخدام البيانات الضخمة والتكنولوجيات المتقدمة في تجميع الإحصاءات الرسمية ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تنمية القدرات والمهارات اللازمة في النظم الإحصائية الوطنية؛

ومع الإشارة إلى اعتماد اللجنة الإحصائية خطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة في دورتها الثامنة والأربعين المعقودة في آذار/مارس 2017 لدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وهو ما يتطلب جمع ومعالجة وتحليل ونشر كمية غير مسبوقة من البيانات والإحصاءات على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي ومن جانب أصحاب المصلحة المتعددين، في جهد تجتمع عليه الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص ومنظومة الأمم المتحدة وغير ذلك من الجهات الفاعلة، وتُعبأ له الموارد اللازمة؛

ومع إعادة تأكيد إعلان كيغالي الصادر عن الفريق العامل العالمي الذي نصّ على أن منصة الأمم المتحدة العالمية:

- ينبغي أن توفر البنية التحتية التكنولوجية كخدمة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ولا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، من أجل تيسير وصولها إلى مجموعات البيانات العالمية وأحدث الأدوات والخدمات؛
 - وينبغي أيضاً أن تحقق الربط بين جميع شركائها، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة، إلى جانب الوكالات الحكومية، وشركات القطاع الخاص، ومعاهد البحوث، والأوساط الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني، لكي يعملوا معاً على تحقيق الأهداف المشتركة؛
 - وينبغي أن تيسر تبادل البيانات والأساليب والأدوات والخبرات وتطويرها وإتاحتها للغير، وأن تسرع الابتكار في مجال البيانات فيما يتعلق بالإحصاءات الرسمية ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة؛
 - وينبغي أن توفر بيئة لأنشطة تنمية القدرات من أجل تعليم وتنمية الكفاءات الجديدة في مجالات الذكاء الاصطناعي، وعلوم البيانات، وتعلم الآلة، وتقنيات الحفاظ على الخصوصية؛
- ومع إعادة تأكيد إعلان كيغالي الصادر عن الفريق العامل العالمي الذي نصّ على أنه ينبغي إقامة مراكز متعددة تكون تابعة لمنصة الأمم المتحدة العالمية في مختلف مناطق العالم لبناء القدرات وتقديم الدعم الإقليمي، بما في ذلك فيما يخص الإحصاءات الرسمية، وتعمل في إطار إداري محكم؛
- فإن الفريق العامل العالمي في مؤتمره الدولي السادس المعني باستخدام البيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات:

- يدعو المجتمع الإحصائي إلى اعتماد استخدام البيانات الضخمة لتجميع الإحصاءات الرسمية ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة عن طريق إقامة شراكات جديدة مع أصحاب المصلحة

- المتعددين، في عمل تجتمع عليه الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص ومنظومة الأمم المتحدة وغير ذلك من الجهات الفاعلة، وتُعبأ له الموارد اللازمة؛
- يدعو المجتمع الإحصائي ودوائره من الجهات صاحبة المصلحة إلى زيادة الدعم المقدم إلى منصة الأمم المتحدة العالمية من خلال المساهمات العينية والمالية، وذلك لضمان استدامة المنصة في الأجل الأطول؛
 - يدعو المجتمع الإحصائي إلى تشجيع الاستعانة بالمراكز الإقليمية لمنصة الأمم المتحدة العالمية لأنشطة التدريب والمشاريع؛
 - يشجع جميع المعاهد الإحصائية، ولا سيما تلك الموجودة في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، على الاستفادة من قدرات منصة الأمم المتحدة العالمية في ما تقدمه المعاهد من خدمات؛
 - يدعو المجتمع الإحصائي وشركاءه من القطاعين العام والخاص إلى مواصلة جهودهم الرامية إلى إيجاد حلول آمنة وموثوقة لتبادل البيانات باستخدام التقنيات المناسبة لحفظ الخصوصية؛
 - يشجع جميع الجهات المعنية، بما في ذلك القطاع الخاص، على تبادل البيانات والأساليب والتكنولوجيا ومواد التعلّم على منصة الأمم المتحدة العالمية من أجل الصالح الاجتماعي؛
 - يشجع على استخدام منصة الأمم المتحدة العالمية لتجميع المؤشرات السريعة لتسترشد بها السياسات المتعلقة بالقضايا الناشئة وجداول الأعمال الرئيسية ذات الأولوية بشكل آني، مما يتيح المجال لإجراء تعديلات المسار بسرعة؛
 - يمضي قدماً على وجه السرعة بتنفيذ برنامج عالمي للتدريب والاعتماد في مجال استخدام البيانات الضخمة وعلوم البيانات لأغراض الإحصاءات الرسمية.